

مقياس البحث الوثائقي السنة الأولى القسم الأساسي علوم اجتماعية د. بيوض نوجود محاضرة تقييم مصادر المعلومات

محاضرة: تقييم مصادر المعلومات:

تقييم مصادر المعلومات هو تطور في الدور التقليدي لأخصائي المكتبات من تقييم وانتقاء وتنظيم مصادر المعلومات للحكم على جودة المعلومات وملاءمتها لاستفسارات المستخدمين.

دوافع تقييم مصادر المعلومات:

يلجأ المكتبيون واختصاصيو المعلومات والباحثين بصفة عامة لتقييم مصادر المعلومات، لاسيما مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت للأسباب الآتية:

1. تقييم مصادر الإنترنت هو تطور في الدور التقليدي لأخصائي المكتبات من تقييم وانتقاء وتنظيم مصادر المعلومات.
2. للحكم على جودة المعلومات وملاءمتها لاستفسارات المستخدمين.
3. سهولة النشر على الإنترنت، حيث لا تخضع هذه المواد للتقييم أو للجان التحكيم المتعارف عليها في أثناء عمليات النشر في البيئة التقليدية.
4. تحديد جدوى الاشتراك من عدمه في مصدر معين.
5. ضرورة الوضع في الاعتبار أن تقييم مصدر المعلومات فن. معايير تقييم مصادر المعلومات الورقية:

أولاً. الجوانب الموضوعية

1. الهدف: مدى ملاءمة مصدر المعلومات لاحتياجات المستخدم.
2. بيانات المسؤولية: اسم المؤلف أو الجهة المعدة للمصدر الناشر من حيث الخبرات، والكفاءة، السمعة العلمية، فهذه لها أهميتها في التنبؤ بالقيمة العلمية للمصدر ومدى صدقه ودقته.
3. حدثة المعلومات: مدى مواكبتها للمستجدات والتطورات الأنية والمستقبلية
4. حدود التغطية: وتشمل الحدود الموضوعية، الكمية، الزمانية، المكانية، النوعية،...
5. المعالجة والمادة العلمية من حيث: مستوى العرض والأسلوب الدقة، الموضوعية، حجم المعلومات، ملاءمتها للمستخدمين، ...

ثانياً. الجوانب الشكلية:

1. من حيث عدد المجلدات، جودة الطباعة والورق المستخدم، وتوفير وسائل الإيضاح المختلفة، التجليد، الصور، الملاحق،

2. التنظيم: أ. نظام الترتيب المتبع هجائي، موضوعي، جغرافي، زمني...

ب. توافر الكشافات، والإحالات كوسائل مساعدة في استرجاع المعلومات، والإشارة إلى العلاقات المشتركة بين الموضوعات.

معايير تقييم مصادر المعلومات الالكترونية:

تنقسم هذه المعايير إلى معايير موضوعية، معايير شكلية، معايير أخرى.

1. المعايير الموضوعية:

□ المسؤولية: يحمل الموقع تعريفا واضحا لبيانات المسؤولية أو الجهة المسؤولة عن النشر في الموقع.

(بعض المواقع تحث المتصفح على الاطلاع على رسالة وأهداف الموقع من خلال رابط في الصفحة الرئيسية أو الصفحات التالية، وهناك مواقع تحدد في الصفحة الأولى اسم المسؤول الذي يمكن توجيه المراسلات إليه، كما يمكن أن توفر الصفحة الرئيسية للموقع نماذج جاهزة للتواصل تمكن المتصفح أن يكتب فيها تعليقاته وملاحظاته واستلته ليتم الرد عليها.

□ المحتوى: يعد المحتوى من الفئات المهمة التي يمكن من خلالها تقييم المواقع، يمكن من خلاله الحكم على نوع المعلومات، وحجم الخدمات التي يقدمها للمستخدمين، ملاءمة المحتوى لاحتياجات المستخدمين، الوظيفة الرئيسية تتمثل في توفير المعلومات ذات العلاقة التي يمكن الاستفادة منها. فالقيمة الفعلية لا تقتصر على غزارة المحتويات ولكن مدى ملائمتها للمستخدم وتعد إضافة حقيقية لمعلوماته

- تراعى خصوصية المستخدم

- الخدمات التي يقدمها الموقع تمتد لإشباع حاجات المستخدمين من الثقافة، التسلية، الفضول،..

- محتويات الموقع متوافقة موضوعيا

✓ تراعى المحتويات حقوق الملكية الفكرية

✓ تحتوي على روابط: تتصف هذه الروابط بـ:

✓ ذات علاقة بمحتويات الموقع.

✓ إمكانية الدخول المباشر hyper Link.

✓ تحافظ على حدائتها باستمرار.

✓ نشطة وصحيحة، ويمكن من خلالها الوصول إلى المواقع أو الصفحات ذات العلاقة

✓ لا تقتصر على روابط داخل الموقع فحسب، بل توفر أيضا روابط خارجية للتوسع في

المعلومات للحصول على تفاصيل إضافية عن الموضوعات.

□ الحداثة: أي يتوفر تاريخ آخر تحديث، يظهر في أسفل الصفحة الرئيسية للموقع، ومن خلاله يمكن

التحقق من مدى حداثة المعلومات التي يتضمنها تبعاً لتاريخ آخر تحديث.

- التأكد من تاريخ إنشاء الموقع وعدد مرات تحديثه منذ إنشائه.

- تحديث الروابط بصفة دورية والتأكد من أنها نشطة.

□ الدقة: يستدل على الدقة من الآتي:

✓ ملاءمة اللغة

✓ تناسق النص من صفحة إلى أخرى ومن قسم لآخر من حيث نمط الخط والألوان، ...

✓ استخدام عناوين رئيسية وفرعية بطريقة تساعد على تقسيم المحتوى وتبويب المواد وتميز الوظائف المختلفة بأنماط وألوان مختلفة مثل شريط الأدوات وقوائم المحتويات، ...

✓ الاسناد: توفر توثيق للمصادر المستخدمة، إذ يثبت المصادر المعتمدة والتي تم الاستعانة بها في استقاء المعلومات.

✓ خال من الأخطاء الطباعية والنحوية والإملائية التي تخل بضبط الجودة وربما تؤدي إلى ضعف ثقة المتصفح في المعلومات المتوفرة

✓ في حالة وجود أشكال توضيحية ورسوم بيانية التأكد من أنها تحمل عناوين وشروحات واضحة يسهل قراءتها وفهمها واستيعابها.

□ السهولة: تتمثل في:

✓ سهولة الاستخدام: نظام المتصفح سهل الفهم دون أية تعقيدات، ليتمكن المستخدم من الاستفادة من الخدمات التي يقدمها.

✓ خارطة الموقع: تهدف إلى التعريف بالموقع، وتتميز بسهولة الفهم من قبل المستخدم وتقدم طريقة مبسطة للتعريف بالموقع.

✓ القدرة للعودة للصفحة الرئيسية بإضافة رابط ثابت على صفحات الموقع لتمكين المستخدم من العودة بسهولة للصفحة الرئيسية.

✓ التحميل: فالوقت الذي يستغرقه المستخدم لتحميل صفحات الموقع من العناصر المؤثرة في الانطباع الأول عنه، لذا فإن حجم صفحات الموقع تقل عن 50 كيلو بت

✓ العنوان يمتاز بالبساطة والقصر حيث أن أفضل العناوين هي التي يمكن تذكرها بسهولة

✓ - القدرة على جذب المستفيد، فإن الهدف الرئيس هو إبقاء المستخدم لأطول فترة ممكنة يطالع صفحات الموقع ومحاولة جذبه وجعله يرغب بإعادة هذا التصفح مستقبل.

2. المعايير الشكلية:

□ الخطوط:

- ✓ حجم الخط: مثلاً حجم 16 للعناوين، 14 للمتن، 12 للحواشي.
- ✓ استخدام نوع واحد من الخطوط.
- ✓ استعمال حجم كبير من الحروف في المواقع التي تخاطب الأطفال وكبار السن.
- ✓ تجنب أنواع الحروف ذات الأشكال الملونة، والتي تظهر وتختفي، فهذه الحروف تعد مزعجة.

□ الألوان: وتتمثل في

- ✓ الابتعاد عن الألوان الفاقعة التي تعيق البصر
- ✓ تتوافق الألوان مع الموضوع
- ✓ استعمال الألوان التي تختلف عن بعضها البعض بشكل كبير، وذلك بالنسبة للون الخلفية ولون النص، ومن المفضل أن تكون الخلفية فاتحة ويكون النص داكناً.
- ✓ تجنب الخلفيات التي تؤثر سلباً على وضوح النص.

ثالثاً معايير أخرى: تفرض المصادر الالكترونية تحديات متعددة في تقييمها، ونظراً للخصائص التي تتمتع بها فهذا ما أضاف معايير تكميلية لكنها تساهم في تقييمها والحكم على قيمتها وسنتطرق إليها فيما يلي:

- ✓ عدد الزوار الشهري (حيث إن الزائر الذي يزور موقع يومياً يتم احتسابه على أنه شخص واحد)
- ✓ - عدد الصفحات التي يفتحها الزائر.
- ✓ - عدد مرات الزيارة للزائر الواحد خلال اليوم.
- ✓ - طول الإقامة على الموقع مقاساً بالدقائق.
- ✓ عدد مرات التحميل.
- ✓ التغريدات والتعليقات من المتصفحين والزوار.